فوقفا ولم يسلما عليه بسلام العامة قال
فغضب ابن زياد من ذلك غضبا شديدا وقال
من انتما يا غلامين قالا ولنا الامان قال نعم
لكما امان الله سبحانه وتعالى وامان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالا يا هذا نحن
غلامين من ولد مسلم بن عقيل غريبين طريدين
شريدين قال كذبتما انتما الرجيس النجس
فقال له الصغير كذبت يا عدو الله وعدو رسوله وانت
انجس وارجس واكفر واحمد بحق الله سبحانه وتعالى
وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
قال فغضب بن زياد وذلك غضبا شديدا ودعى
سجان له فظا غليظا فقال له يا سجان تعلم
ان نفعي عليك ونعمتي عليك سابغة قال
نعم قال فخذ هذين الغلامين ومن اطيب
الطعام فلا تطعمهما ومن بارد الماء فلا تسقيهما
واثخن الحديد فضعه في اقدامهما وباشد
العذاب فعذبهما وفي اضيق مجلس عندك
اجلسهما قال ففعل بهما ما امره فكان
يطعمهما الخبز الشعير بالملح العاذي ويسقيهما
الماء المالح وهما يبكيان ليلهما ونهارهما قال
فدعى ذلك السجان الى وليمة فلما ابر السكر

ذكر

ذكر الغلامان فاقبل اليهما ليعذبهما فلما دنى
من الباب ليفتح عليهما اذ سمع كلامهما وهما
يقولان واحزناه واحمداه قال فبكى السجان
من كلامهما ولم يدر بهما انه سمع ما قالاه واخذ
كوزا كان عنده ليسقيهما فيه فقال الصغير
للكبير هل لك ان تذكر لهذا السجان امرنا ونشكوا
اليه حالنا ونخبره بقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعله يرق لنا ويخفف عنا
بعض ما نحن فيه من عذابنا قال القلوب
بيد الله سبحانه وتعالى يقلبها كيف يشاء
قال يا اخي افعل ما شئت فلما جاء السجان
بمائه تعلق به الصغير وقال يا سجان قد رق
سمعنا فيك الخير وقد احببنا ان نشكوا عليك
ونخبرك بقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فلما براه بالكلام فرح
بذلك فرحا شديدا وقال من انتما قال نحن
غلامين يتيمين شريدين طريدين من ولد
مسلم بن عقيل بن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم هربنا من عساكر المقتول ظلما
الحسين ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما
فوقعنا في يد عبد الله بن زياد الطاغي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)